



## أبناء مصرية

4 أغسطس المقبل بدء تسليم 336 وحدة سكنية بمشروع «دار مصر» في القاهرة الجديدة

# «النقد الدولي»: مصر أتمت برنامجها للإصلاح الاقتصادي بنجاح

القاهرة - ناهد إمام

قال مدير عام صندوق النقد الدولي بالإناحة ديفيد لبيتون إن مصر أتمت بنجاح برنامجها للإصلاح الاقتصادي الذي بدأ منذ ثلاث سنوات، وحققت أهدافها الرئيسية، إذ تحسنت وضع الاقتصاد الكلي بشكل ملحوظ منذ عام 2016، فيما قال وزير المالية د. محمد معيط إن الحكومة تسعى للتوصل إلى برنامج جديد مع الصندوق للمساعدة الفنية، وهو برنامج لا يتضمن الحصول على قرض جديد.

وأوضح لبيتون في بيان رسمي للصندوق أمس أن الإصلاحات الاقتصادية نجحت في تصحيح الاختلالات الخارجية والداخلية الكبيرة، وتحقيق استقرار الاقتصاد الكلي وارتفاع النمو ومستويات التوظيف، ووضع الدين العام على مسار نزولي واضح.

وأضاف أن السياسة النقدية التي ينفذها البنك المركزي المصري لاتزال تركز على الهدف المتوسط الأجل المتمثل في خفض معدل التضخم إلى رقم أحادي، وتم احتواء التضخم الأساسي بالفعل.

ولفت إلى أن إعادة هيكلة منظومة الطاقة ستدعم كفاءة استخدام الموارد من المنظور البيئي، كما سيحجم الموازنة العامة من التغيرات غير المتوقعة في أسعار النفط العالمية، ويتيح المجال أمام المزيد من الإنفاق لتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية وتوجيه الدعم للصحة والتعليم.

وقال لبيتون إن المناخ العام للتوقعات لا يزال مواتياً ويوفر طريقاً مناسباً لمواصلة تقدم الإصلاحات الهيكلية لدعم نمو أكثر شمولاً وتوفير فرص عمل بقيادة القطاع الخاص، خاصة في ظل تنفيذ الحكومة المصرية العديد من الإصلاحات الهامة في سياسات المنافسة والإنفاق العام وتخصيص الأراضي الصناعية.

وفي سياق متصل، أكد صندوق النقد استعداده للتعاون مع الحكومة المصرية وشعبها في سعيها المستمر لإحداث تحول في الاقتصاد من أجل تحقيق نمو مرتفع واحتوائي وتوفير فرص العمل، في حال قررت طلب الدخول في برنامج جديد لترسيخ إصلاحاتها الاقتصادية.

وأوضح الصندوق - رداً على الأسئلة على موقعه الإلكتروني الرسمي - أن الاتفاق الحالي مع مصر الذي بدأ في 2016 لا يزال سارياً حتى نهاية نوفمبر من العام الحالي. وكان المجلس التنفيذي لصندوق النقد قد وافق مؤخراً على صرف الشريحة الأخيرة لمصر من قرض بقيمة 12 مليار دولار ضمن اتفاق «تسهيل الصندوق الممدد»، الذي بدأ في 2016، والتي تبلغ ملياري دولار.

وعلى صعيد آخر، أعلن د.عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمباني العمرانية، أنه سيتم تسليم 336 وحدة سكنية لعدد 14 عمارة للفائزين بها بمشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط بالمرحلة الأولى بمنطقة شمال القرنفل كود (111) بمدينة القاهرة الجديدة، وذلك اعتباراً من يوم 4 أغسطس المقبل.

## د.مصطفى مدبولي يتفقد المنطقة الحرة ومركز خدمات المستثمرين بالإسكندرية

هالة عمران



رئيس الوزراء د.مصطفى مدبولي خلال تفقده المنطقة الحرة بالإسكندرية أمس

تفقد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أمس المنطقة الحرة، ومركز خدمات المستثمرين بمنطقة العامرية بالإسكندرية. واستمع رئيس الوزراء إلى شرح حول العمل بالمنطقة الحرة التي تضم 393 مشروعاً يبلغ حجم رؤوس أموالها 4,6 مليارات دولار وبلغت التكاليف الاستثمارية نحو 10,3 مليارات دولار وتساهم هذه المشروعات في توفير نحو 50 ألف فرصة عمل.

وتتضمن المنطقة مصانع تعمل في صناعات النسيج والملابس الجاهزة والصناعات الكيماوية والبتروكيمياوية وصناعة الأجهزة الكهربائية. كما تفقد د.مدبولي

خلال زيارته مصنع شركة «نايل لينين جروب»، والذي يصنع الملابس الجاهزة وتبلغ استثماراته نحو 85 مليون دولار، ويعمل به 1354 شخصاً، حيث تعالت أصوات «زغاريد» الغاملات في استقبال رئيس الوزراء ومرافقيه. وأجرى مدبولي حواراً مع العاملين في المصنع سالمهم فيه عن مؤهلاتهم ورواتبهم وعدد ساعات العمل، وأبدى سعاده بحماس العاملين لزيادة الإنتاج، مؤكداً أن مصر لن تتنى سوى بالجهد والعمل والإنتاج.

## اليوم.. «بريتش إير وايز» تستأنف رحلاتها إلى مطار القاهرة

ناهد إمام

أبلغ المسؤولون بشركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش إير وايز) في لندن السفير المصري لدى بريطانيا طارق عادل مساء أمس الأول بقرار الشركة استئناف رحلاتها الجوية بين مطار هيثرو ومطار القاهرة الدولي بدءاً من اليوم.

وأعرب السفير المصري لدى بريطانيا في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية (أ.ش.أ) عن ترحيبه باستئناف رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية بين لندن والقاهرة، وقال المدير الإقليمي للشركة في شمال أفريقيا، شريف برسوم إن الخطاب الموجه من الشركة يؤكد على تعليق الرحلات إلى القاهرة بين يومي 20

## أبناء سورية

نددت بصمت المجتمع الدولي على قصف إدلب

# المعارضة: وعود تركية بعدم ترحيل أي سوري



سوريون يفحصون الدمار الذي سببته غارة على كفرة في ريف ادلب (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أكد رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدية أن المعارضة السورية تلقت وعداً من وزير الداخلية التركي «بعدم ترحيل أي سوري خارج البلاد»، ووسط إدانات واسعة لقيام السلطات التركية باعتقال وترحيل عدد من السوريين، لاسيما في اسطنبول، قال العبدية إن الهدف من الإجراءات التركية الأخيرة تجاه السوريين هو لتتظلم أسر إقامتهم وهو لمصلحة الطرفين». وأشار إلى أنه «تم التأكيد من قبل الجانب التركي أنه لا يوجد أي تغيير في الموقف الرسمي تجاه استضافتهم للاجئين السوريين». وجاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده الائتلاف الوطني السوري بإسطنبول أمس، تناول التصعيد العسكري الخطير في إدلب والمناطق المحررة، والمستجدات السياسية، وأوضاع النازحين والألاجئين السوريين. من جهة أخرى، نددت العبدية بالعملية العسكرية التي تشنها القوات السورية إلى ريف حماة وإدلب، ما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل سبعة مدنيين على الأقل جراء غارات جوية نفذتها طائرات حربية سورية وروسية على ريفي حلب وإدلب.

## أنقرة تدرس العملية المحتملة شرق الفرات وتنتظر الرد الأمريكي

عواصم - وكالات: قالت وزارة الدفاع التركية إن الوزير خلوصي أكار اجتمع أمس مع مسؤولين عسكريين ليبحث عملية محتملة ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» شرق نهر الفرات، وذلك بعد يوم من إعلان أنقرة فشل المفاوضات مع البعث الأميركي لسورية جيمس جيفري والوفد العسكري الأميركي، وتهديداً بأنها ستشن عملية عبر الحدود إذا لم يتم التوصل لاتفاق. ونقلت وزارة عن أكار قوله في بيان: «نقلنا آراءنا وطلبنا إلى الوفد الذي جاءنا، نتوقع منهم تقييمها والرد علينا فوراً». وأضاف: «أكدنا لهم من جديد أننا لن نتفاوض عن أي تأخير، وأنها ستبادر بالفعل إذا اقتضت الضرورة». وفي السياق، نقلت رويترز عن

مصادر في الجيش التركي أمس إن مسؤولين أكرام وأميركيين سيواصلون إجراء محادثات بشأن المنطقة الآمنة المزمعة في شمال سورية. ويعد أفادة في أنقرة أمس، قال مسؤولون عسكريون أتراك إن المحادثات بشأن المنطقة الآمنة المزمعة مع الولايات المتحدة مستمر لكنهم أكدوا أن ما كانت تنتظره تركيا لم يتحقق بعد.

## أبناء لبنانية

جنبلاط يعود إلى معادلة «البيساتين والشويفات معاً» إلى المجلس العدلي أولاً

# الحريري يتجه لعقد جلسة حكومية بمعزل عن قضية «المجلس العدلي»: تفاءلوا بالخير تجدوه

بيروت - عمر حنجر



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في بعيدا (محمود الطويل)

آخر التوقعات غير النهائية أن يوجه رئيس الحكومة سعد الحريري اليوم الدعوة لاجتماع مجلس الوزراء أواسط الأسبوع المقبل بعد اطلاع رئيس الجمهورية ميشال عون على جدول الأعمال الذي لن تكون احالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي بين بنوده. ويحظى رفض الحريري احالة هذه الحادثة إلى المجلس العدلي بدعم من وزراء التقدم الاشتراكي والقوات اللبنانية، في حين يتمسك الفريق الآخر المعتدل بالنائب طلال ارسلان ووزير النازحين صالح الغرب بادرار هذا البند أو طرحه من خارج الجدول، وحسمه بالتصويت - اذا لزم الأمر - لكن رئيس المجلس النواب نبيه بري يعمل على معالجة هذه المسألة المستعصية والمرتبطة بعوامل اقليمية عبر التصل بينها وبين الاستحقاقات الكثيرة التي تنتظر انعقاد مجلس الوزراء من خلال عملية «ربط نزع» تفصل الجانب القضائي في المسألة عن الجانب الحكومي، لكن النائب ارسلان المدعوم من دمشق ومن حزب الله بقي على موقفه على الرغم من جهود الرئيس بري، وقبله المدير العام لآمن العام اللواء عباس ابراهيم، الامر الذي افضى الى تحديد جنبلاط لطرحه القديم القائل بإحالة قبرشمون إلى المجلس العدلي بالتلازم مع حادثة الشويفات التي سبقتها والتي ادت إلى مقتل عضو في الحزب الاشتراكي بقديفة صاروخية أطلقها كبير مرافقي النائب ارسلان على مكتب الحزب في الشويفات. وكان ارسلان رفض هذا الطرح، كما رفض تسليم مرافقه امين السورج رغم اسقاط نوي القتل علاء ابو فرج قهقه الشخصي عن القاتل المعروف، وقدم جنبلاط الاسقاط بنفسه إلى الرئيس ميشال عون على امل ان تقابل خطوته باستسلام السورج للقضاء، لكن ذلك لم يحصل، وقد جاءت حادثة قبرشمون لتزيد الأمور تعقيداً.

وقد غرد جنبلاط بسخريته المعهودة، مشيراً إلى أنه بحسب الخرائط الجديدة للعالم تبين انه لا علاقة بين طريق البيساتين والشويفات ومضيق هرمز. وأضاف: «أنا ما صمت النيات وترك القضاء بعيداً عن

التجاذبات السياسية يستطيع ان يحسم قضيتي البيساتين والشويفات. بعض الأوساط الموابكة لا تبدو قلقة من احتدام الوضع الحكومي، خصوصاً، وفي تقديرها ان واقع الحال يحاكي مقولة «اشدني ازمة تنفجعي»، وإن من طرح العودة إلى احالة القضيتين (البيساتين والشويفات) إلى المجلس العدلي يريد الوصول إلى معادلة معاً إلى المجلس العدلي أو معاً إلى القضاء عسكرياً كان أو عدلياً. وتتوقع هذه الأوساط لـ «الأنباء» ان يتم تظهير الصورة النهائية للوضع بعد محطتين: محطة خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم واجتماع الرؤساء الدينيين للطوائف الاسلامية والمسيحية في دار الطائفة الدرزية قبل ظهر الثلاثاء المقبل. من جهته، قرر رئيس الحكومة سعد الحريري مواجهة ما يمكن وصفه بـ «الحصار» المضروب حول حكومته بتوجيه الدعوة لعقد جلسة مجلس الوزراء بمعزل عن الكباش الحاصل حول المجلس العدلي، واضعا الجميع امام مسؤولياتهم، وهو تلقى شحنة دعم من مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان امس عبر تصريح يؤكد فيه على ضرورة انعقاد مجلس الوزراء خلال الايام المقبلة والبدء بحل المشاكل التي يعاني منها المواطنين.

وقد اجتمع مع الرئيس عون في بعيدا امس وخرج دون الإللاء بأي تصريحات، لكن وسائل اعلام لبنانية نقلت عنه قوله «تفاءلوا بالخير